

الدرس ٩٥١ | الاشتراك اللفظي بين أفعال (اليقين) القلبية وغيرها: الأفعال (وَجَدَ، دَرَى، عَلِمَ)

محمد علي العمري

بسم الله الرحمن الرحيم. حياكم الله في الدرس التاسع والخمسين بعد المئة. من دروس علم الصرف. علم الصرف هو علم باصول تعرف به احوال ابنية الافعال المتصرفه والاسماء المتمكنة التي ليست باعراب ولا بناء - [00:00:14](#) في صرف الافعال وفي صرف الاسماء سنكتسب مهارتين. مهارة التصنيف ومهارة التصريف. بدأت في مهارة تصنيف الافعال فصنفتها الى جامد ومتصرف والى ماض ومضارع وطلب والى صحيح ومعتل والى مجرد ومزيد. ثم انتقلت الى الحديث عن تصنيف الافعال من حيث اللزوم والتعدي. فقلت - [00:00:34](#) لكم ان الافعال في العربية تنقسم قسمين. القسم الاول ما يوصف بالتعدي او اللزوم. والقسم ما لا يوصف لا بالتعدي ولا باللزوم وقلت لكم ان القسم الاول هو الاعظم لانه هو - [00:01:04](#) الاصل فالاصل في افعال العربية ان تكون اما لازمة واما متعدي بينت لكم بعد ذلك معنى لزوم ومعنى التعدي ثم ربطت بين هذين المعنيين وبين اقسام الفعل من حيث التجرد والزيادة - [00:01:24](#) فشرحت لكم اللزوم والتعدي في كل باب من تلك الابواب على حدة في سلسلة من الدروس ثم انتقلت الى عن اقسام الفعل المتعدي فقلت لكم انه ينقسم ثلاثة اقسام. القسم الاول الفعل المتعدي الى - [00:01:44](#) مفعول به واحد والقسم الثاني الفعل المتعدي الى مفعولين اثنين والقسم الثالث الفعل المتعدي الى مفعولات ثلاثة قلت لكم ايضا ان القسم الثاني ينقسم الى نوعين فالفعل المتعدي الى مفعولين - [00:02:04](#) اما ان يكون متعديا الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. واما ان يكون متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر شرحت لكم هذين النوعين شرحا تفصيليا. وفي الدرس السابق بدأت حديث عن ظاهرة مهمة وهي ظاهرة الاشتراك. فحدثتكم في الدرس السابق عن الاشتراك بين الفعل المتعدي - [00:02:24](#) مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر وبين الفعل المتعدي الى مفعول واحد والفعل اللازم. وفي هذا الدرس سابدأ الحديث عن الاشتراك اللفظي بين الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر - [00:02:54](#) من الفعل المتعدي الى مفعول واحد والفعل اللازم. اذا فكرة هذا الدرس الاشتراك بين الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وهي التي تسمى عند النحاة هذه الافعال تسمى باب ظنا واخواتها. اذا سندرس الاشتراك بين ظنا واخواتها وبين - [00:03:14](#) فعل المتعدي الى مفعول واحد والفعل اللازم. اذكركم اني قلت لكم ان افعال ظنا واخوان تنقسم الى افعال قلوب وافعال تصوير. وان افعال القلوب تنقسم الى افعال القلوب التي اليقين مطلقا او غالبا والى افعال القلوب التي تفيد الرجحان مطلقا او غالبا. ساتحدث - [00:03:44](#) في هذا الدرس عن مجموعة من الافعال القلبية التي تفيد اليقين مطلقا او غالبا اذكركم ايضا اني قلت لكم الافعال القلبية التي تفيد اليقين مطلقا هي وجد والف ودرى وتعلم بمعنى نعلم وقلت لكم هذه الافعال الثلاثة متصرفه - [00:04:14](#) هذا الفعل جامد على حالة الطلب او الامر فهذا جامد. اذا هذه الافعال الاربعة تفيد اليقين مطلقا. اما علم ورأى فهي تفيد اليقين غالبا. بمعنى ان الاصل فيه ان يفيد اليقين. وقد يخرجان بقرينة الى الدلالة على الرجحان. كما بينت - [00:04:43](#)

لكم تأملوا معي الان سنتحدث عن ظاهرة الاشتراك. لاحظوا وجد فلان العلم نورا. لاحظ الفعل وجد هنا بمعنى تيقن. تيقن فلان العلم نورا فهو فعل قلبي يفيد اليقين مطلقا. وقد اسندناه الى الفاعل فبقي المعنى ناقصا. فلما تجاوزنا الفاعل الى - [00:05:13](#) يا مفعولين تم المعنى بذكرهما جميعا. واذا تأملنا هذين المفعولين وجدنا ان ان اصلهما المبتدأ والخبر. لاحظوا نحن نقول العلم نور. اذا وجد هنا معناها تيقنا وهو فعل قلبي يقيني يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وهو من افعال باب - [00:05:44](#) واخواتها طيب وجد فلان الشيء اي اصابه وادركه وجد فلان الشيء. ضاع القلم فوجدته اي فادرسته او اصبته. لاحظوا ان المعنى هنا يختلف. وجد هنا بهذا المعنى بمعنى الادراك والاصابة والعثور على - [00:06:14](#) شيء تتعدى الى مفعول به واحد. وجد فلان الشيء. وجد فعل فلان فاعل. الشيء مفعول به منصوب وعلامة نصبه الفتحة وجد وجد. وجد وجد هنا بمعنى تيقن بناء على ذلك من الناحية الصرفية - [00:06:37](#) هو فعل يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. وجد بمعنى عثر او ادرك او اصاب هو من الناحية الصرفية فعل يتعدى الى مفعول به واحد طيب وجد فلان لفراق امه بمعنى حزن - [00:06:57](#) حزينه فلان لفراق امه. لاحظوا اسندنا الفعل الى الفاعل فاكتفى به. وجد فلان حزن فلان فلما اردنا تجاوز الفاعل لذكر شيء اخر له علاقة بهذا المعنى اردنا التعليل على سبيل المثال هنا احتجنا الى توصيت حرف الجر. اذا الفعل هنا فعل لازم. طيب وجد - [00:07:18](#) فلان بفلانة وجد فلان بفلانة اذا احبها. اذا وجد هنا بمعنى احب وقد جاء لازما لاحظوا اسندناه الى الفاعل فتم المعنى فلما اردنا تجاوز الفاعل لذكر طرف اخر له علاقة بهذا الفعل احتجنا الى توصيت حرف الجر وهذا لا يخرج عن معنى اللزوم. اذا وجد هنا بمعنى حزم - [00:07:48](#) وجد هنا بمعنى احب طيب وجد فلان على فلان اذا غضب وحقد جديد لاحظوا وجد فلان غضب فلان او حقد فلان لاحظوا عند اسناده يتم المعنى ما اردنا ان نتجاوز الفاعل الى ذكر طرف اخر له علاقة بمعنى هذا الفعل احتجنا الى توصيت حرف الجر - [00:08:18](#) طيب وجد فلان بعد فقر اذا اغتنى فلان بعد فقر وجد هنا ايضا جاء وجد فلان اسندناه الى الفاعل فاكتفى به. اذا وجد بمعنى حزنا ووجد بمعنى احب ووجد - [00:08:49](#) بمعنى غضب ووجد بمعنى اه اغتنى كلها افعال لازمة. اذا هذا اللفظ مشترك مشترك بين عدد من المعاني اللغوية. وهذا الاشتراك بين المعاني اللغوية ادى الى اشتراك في المعاني الصرفية. فوجد - [00:09:09](#) بمعنى تيقن فعل يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. ووجد التي بمعنى اصاب وادرك فعل يتعدى الى مفعول به واحد. اما وجد التي بمعنى حزن او بمعنى احب او بمعنى غضب وحقد او بمعنى - [00:09:28](#) انا اغتنى ما هي افعال لازمة؟ اذا من هذه الامثلة نقول هذا الفعل مشترك بين الفعل المتعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر وبين الفعل المتعدي الى مفعول واحد والفعل اللازم. الذي يدخل في - [00:09:48](#) ظن واخواتها هو هذا الفعل بهذا المعنى وبهذا السياق طيب تأملوا معي الف الف لا فرق بينها وبين وجدا. لو وضعت مكان وجد هنا الفا لوجدنا هذا الاشتراك الف فلان العلم نورا. الفا هنا يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر - [00:10:09](#) الف فلان الشيء بمعنى وجد فلان الشيء يتعدى الى مفعول به واحد. لذلك نقول هو هنا ادى الى مفعولين وهنا تعدى الى مفعول واحد. لذلك الاشتراك هنا وقع بين المتعدي - [00:10:36](#) الى مفعولين اثنين وبين المتعدي الى مفعول به واحد. الذي يدخل في باب ظن واخواتها هو الفا المتعدي الى مفعولين الذي معناه تيقنا طيب درى لاحظوا يرى القائد جنوده شجعان. اي تيقن القائد جنوده شجعانا. لاحظوا ان درى - [00:10:56](#) بمعنى تيقنا تتعدى الفاعل الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. الجنود شجعان. لذلك درى التي بمعنى تيقن من باب ظن واخواتها وهو فعل يتعدى الى مفعول اصلهما المبتدأ والخبر طيب اذا قلت درى فلان الخبر اذا عرفه - [00:11:24](#) ترى هنا التي بمعنى المعرفة وليست بمعنى اليقين تتعدى الى مفعول به واحد. درى فعل وفلان والخبر مفعول به طيب درى الذئب

الصيد اذا استخفى عنه ليصيده فكأن درى هنا بمعنى خدع الذئب الصيد او ختل - [00:11:52](#)

ذئب الصيد درى بهذا المعنى ايضا تتعدى الى مفعول به واحد درى فعل والذئب فاعل والصيد مفعول به. طيب درى فلان شعره اذا مشطه بالمدرى. لاحظوا المعنى جديد. هذا الفعل بهذا المعنى يتعدى الفاعل الى مفعول به واحد. درى فعل فلان فاعل شعر مفعول -

[00:12:15](#)

كل به اذا لاحظوا درى درى درى ترى التي بمعنى تيقن تتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر فهي المقصودة في باب ظن واخواتها. درى بمعنى عرفة ودري بمعنى خدع وختل او درى بمعنى مشط بالمدرى هذه تتعدى الى مفعول به واحد - [00:12:45](#)
طيب درى فلان بالخبر. يعني علم فلان بالخبر لاحظوا ان درى هذه لازمة لماذا؟ اسندناها الى الفاعل ولما احتجنا ان نتجاوز الفاعل الى طرف اخر له علاقة بمعنى هذا احتجنا الى توصيط حرف الجر لذلك نقول درى هنا فعل لازم وفي هذه الامثلة الثلاثة افعال -

[00:13:11](#)

الى مفعول به واحد. وهنا تتعدى الى مفعولين اثنين اصلهما المبتدأ والخبر تحدثنا عن وجد وعن الفا وعن درى والذي يهمني هو فهم ظاهرة الاشتراك والقدرة على على تعيين الفعل الذي ينتمي الى هذا الباب ولابد من اخراج ما عداه. فالمسألة هنا - [00:13:41](#)
مسألة دلالية تعتمد على المعنى طبعاً بالنسبة الى الفعل تعلم بمعنى اعلم هذا جامد على حالة الامر او الطلب والمراد به الفعل القلبي الذي يساوي اعلم اليقينية التي سنأتي بعد قليل في آآ عليما. لذلك تعلم - [00:14:11](#)

مشتركة مع تعلم التي بمعنى اجتهد في تحصيل العلم. لذلك لاحظوا الفرق بين تعلم الصبر محمودا. اي اعلم انت الصبر محمودا. لاحظوا المراد هنا تيقن الصبر محمودا هذا في باب ظن واخواتها. لكن لو قلت لك تعلم النحو. يعني اجتهد في تحصيل النحو. هذه لا علاقة لها بالفعل القلبي. التعلم - [00:14:36](#)

يمارس بالجوارح. الاجتهاد في تحصيل العلم. الفكرة واحدة وهو ان نفهم هذا الاشتراك طيب فرغت الان من الحديث عن الافعال التي تقيد اليقين مطلقا. بقي عندي فعلان وفيدان اليقين غالبا. هما علما ورأى. ساحتكم في هذا الدرس عن علم لا غير. اما - [00:15:04](#)
فيها تفصيل لذلك لا بد من افرادها في درس مستقل. تأملوا معي عليما. انظروا المؤمن الله احدا علم هنا بمعنى تيقن. تيقن المؤمن الله احدا. لاحظ علم طبعاً وتصريفاتها. لذلك حين اقول اعلم الله احدا. واتي بتعلم بمعنى اعلم - [00:15:34](#)

فقل تعلم الله احدا. يعني تيقن. اذا علم هنا بمعنى تيقن. علم المؤمن الله احدا تيقن المؤمن الله احدا. لاحظوا علم هنا لها فاعل ولها مفعولان والمفعولان اصلهما المبتدأ والخبر الله احدا. اذا علم هنا فعل قلبي يقيني - [00:16:04](#)
من باب ظن واخواتها يتعدى الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. وقد جاء هنا على اصله في الدلالة على اليقين لانه يدل على اليقين غالبا. طيب علم المريض شفاؤه قريبا. علم ايضا هنا في - [00:16:34](#)

فعل قلبي ولكن معناه الرجحان. فهو خرج عن اصله للدلالة على الرجحان. لذلك هنا قرينة المريض لا يعلم الغيب ولكن هو ترجح عنده ان شفاؤه قريب لذلك علم المريض شفاؤه - [00:16:54](#)

وقريبة علم فعل يتعدى الفاعل الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر لذلك نقول الشفاء قريب ان شاء الله. اذا علم هنا بمعنى اليقين وبمعنى الرجحان فعل قلبي يتعدى الفاعل الى مفعولين وهذان المفعولان اصلهما المبتدأ والخبر فهو بهذا المعنى يدخل في باب -

[00:17:14](#)

واخواتها وهو بهذا المعنى من الناحية الصرفية فعل متعد الى مفعولين اصلهما المبتدأ اول خبر لكن هنا علم فلان الخبر بمعنى عرف فلان الخبر. نقول علم هنا فعل يتعدى الفاعل الى - [00:17:44](#)

مفعول به واحد لا غير علم فعل وفلان فاعل والخبر مفعول به طيب اذا قلنا علم فلان بمعنى انشقت شفته العليا. لذلك نقول فلان اعلم وفلانة علماء. اذا علم هنا بمعنى انشقت شفته العليا فعلم بهذا المعنى فعل له - [00:18:07](#)

لازم اسندناه الى الفاعل فاكتفى به. علم فلان فهو اعلم. وعلمت فلانة فهي علماء طيب علم فلان بالخبر لاحظوا علم اسندناه الى الفاعل وحين اردنا تجاوز الى طرف اخر له علاقة بمعنى هذا الفعل احتجنا الى توصيط حرف الجر وهذا لا يخرج عن لزمه -

إذا علم في هذين المثالين جاء فعلا لازما. وهنا جاء فعلا متعديا الى مفعول به واحد. وهنا جاء متعديا الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر. لذلك ستلاحظون عند النحاة في باب ظن واخوان - [00:19:05](#)

النص على هذه المعاني بل ان بعض العلماء ينص على اخراج هذه المعاني التي جاء بها الاشتراك اللفظي فمثلا على سبيل المثال ابن مالك في اه التسهيل في تسهيل الفوائد حين ذكر وجد التي تدخل في باب ظن واخواتها قال وجد - [00:19:25](#) لا لاصابة يعني التي لا تدل على اصابة الشيء وادراكه والعتور عليه. فقال وجد لا لاصابة ولا لاستغناء يعني التي لا تدل على استغناء وجد فلان بعد فقر ولا حزن كان اقول وجد - [00:19:51](#)

فلان لفراق امه ولا حقد بمعنى انها ليست وجد التي بمعنى حقد غضب. لذلك تجد العلماء في تخصيص الافعال التي تدخل في باب ظنة واخواتها ينصون على اخراج ما يشاركها في اللفظ وليس في المعنى. وبهذا نقول وجد ودرى وعلم - [00:20:11](#) جاءت مشتركة بين آآ التعدي الى مفعولين اصلهما المبتدأ والخبر والتعدي الى مفعول واحد واللزوم عندنا الفا جاءت مشتركة بين التعدي الى مفعولين الصهم المبتدأ والخبر والفعل المتعدي الى مفعول به - [00:20:41](#) واحد ايضا اه تعلم تعلم قد تكون فعلا يقينيا يتعدى الى مفعولين وقد تكون فعلا يتعدى الى مفعول به واحد كان اقول تعلم النحو. ليس الهدف هو تتبع السياقات التي ترد - [00:21:01](#)

هذه الافعال. الهدف هو لفت النظر الى هذه الظاهرة. هذه الظاهرة في غاية الدقة ويترتب عليها كثير من الفروق في الاحكام النحوية وفي الاحكام الصرفية لذلك وجب التنبيه آآ اليها. حدثتكم اذا عن الافعال القلبية التي تدل على اليقين مطلقا. وحدد - [00:21:21](#) عن الفعل علم وهو يدل على اليقين غالبا. في الدرس القادم ساعدتكم عن الفعل رأى لا غير. لماذا؟ لان رأى هذه فيها تفصيل. لان رأى تأتي حسية بصرية. وتأتي اه رؤوية بمعنى الرئة اصابة الرئة. وتأتي رأى حلمية. الرؤية. وتأتي رأى - [00:21:51](#) يقينية تدخل في باب ظن واخواتها. لذلك سافرد هذا الفعل بدرس مستقل هو درس القادم والى ان التقييم فيه ان شاء الله تعالى. استودعكم الله. واسأل الله لكم التوفيق والسداد - [00:22:21](#)